الفصل اَلْأَوَّل

المقدمة

تمهيد

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. **أما بعد:**

فإن الله أنزل على قلب محمد ﷺالقرآن العظيم والكتاب المعجز؛ ليهدي به العالمين وينذر به الناس أجمعين، وقد حوى الكتاب بين دفتيه الشريفتين كل ما يحتاج إليه البشر من الأمور الدينية والدنيوية صراحةً، أو تلويحاً، أو قياساً، أو دخولاً تحت قاعدة؛ فكان كاملاً شاملاً مهيمناً على الكتب السابقة قبله، وقد تولى النبي ﷺ شرح أحكامه، وتناقل ذلك الصحابة رضوان الله عليهم حتى وصل إلينا محفوظاً مفسراً مبيناً. وقد تعددت عناية العلماء في التفسير خدمة له، وتوضيحاً لمعانيه، وتبييناً لمغازيه، ودفاعاً عنه، وذكراً لفضائله وغير ذلك، وكان ممن انضم إلى هذا العمل المبارك الإمامان الجليلان: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧ هـ) وتفسيره زاد المسير، وأبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى ٥٤٢ هـ) وتفسيره المحرر الوجيز.

مشكلة البحث

تكونت مشكلة البحث في قلة الدراسات المقارنة – حسب اطلاع الباحث – في التفسير بين مدرستي المشارقة والمغاربة في السورتين. وقد اشتملت السورتان مخزوناً عظيماً من الأحكام والمعاملات، فلا بد لطلاب العلم من إجراء الدراسات والمقارنات بين مفسري الشرق والغرب بُغية الاستزادة من علوم القرآن

الكريم الذي لا تنقضي عجائبه. وتتميز الدراسات المقارنة بالوقوف على منهج واختيارات كل مفسر ومقارنته بالآخر مما يصقل شخصية الباحث ويساعده لوضع تفسير جامع للمدرستين.

أسئلة البحث

١. ما المقصود بالتفسير المقارن؟

٢. وضح أهمية التفسير المقارن في الدراسات المعاصرة؟

٣. حدد معالم تفسير زاد المسير وتفسير المحرر الوجيز؟

٤. هل توجد جوانب اتفاق واختلاف بين مفسري الشرق والغرب؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. التعرف على التفسير المقارن ومناهجه.

٢. إلقاء الضوء على أهمية التفسير المقارن في الدراسات المعاصرة.

٣. تحديد معالم تفسير زاد المسير وتفسير المحرر الوجيز.

٤. إبراز جوانب الاتفاق والاختلاف عند مفسري الشرق والغرب الإسلامي.

فرضيات البحث

١. اتضح من خلال المقارنة غزارة علم ابن الجوزي وابن عطية في سورتي النساء والمائدة.

٢. أبرز البحث أهمية التفسير المقارن، وضرورة الاستفادة من علوم العلماء الآخرين.

٣. كلما ضاعف الباحثون جهودهم لعقد المقارنات بين التفاسير المختلفة فسيكون لديهم كم هائل من العلوم الغزيرة التي تفيد في فهم كتاب الله.

٤. كلما تبنت الجامعات والمؤسسات البحثية تشكيل لجان من طلبة العلم لعقد الدراسات المقارنة بين كتب التفسير فإنه ستزيد حصيلتهم العلمية، ويصلون إلى الفهم الدقيق لكتاب الله.

أهمية الموضوع

١. إبراز جهود علماء المشرق والمغرب الإسلامي في التفسير.

٢. الوقوف على مميزات كل تفسير، وجمع جوانب الاتفاق والاختلاف.

٣. بناء شخصية الباحث العلمية، وتنمية ملكاته التفسيرية، وإعداده ليكون باحثًا جادًّا في مجال تخصصه.

٤. خدمة لكتاب الله تعالى وابتغاء الأجر والثواب منه.

أسباب اختيار البحث

١. دوافع ذاتية وذلك لاهتمامي الشخصي في البحث عن جهود علماء المشرق والمغرب الإسلامي في التفسير.

٢. قلة السالكين لهذا الباب، وندرت الدراسات المقارنة التي تناولت علماء من نفس العصر ولكنهم عاشوا في بقاع مختلفة.

٣. هذا الموضوع مبني على دراسة وصفية استقرائية تحليلية، ومقارنة بين الأقوال، وهذا من أهم ما يُكسِب الباحث ملكةً تفسيرية نافعة، مع تدريبه على حسن التعامل مع الخلاف، ودقة الاستنباط الترجيحية، والفوائد التفسيرية.

٤. فتح الباب أمام الباحثين ليسلكوا هذا المضمار الغني بالعلوم الغزيرة.

حدود البحث

يتحدد نطاق البحث في تفسير سورتي النساء والمائدة من كتاب (زاد المسير) وكتاب (المحرر الوجيز).

منهج البحث: وصفي استقرائي تحليلي:

- المنهج الوصفي

قمت بدراسة جوانب الموضوع بطريقة تتجلى فيها صورة المقارنة ويتضح فيها الفرق بين التفسيرين ومؤلفيهما.

- المنهج الاستقرائي

وهو المنهج الذي ينتقل فيه الباحث من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، حيث يبدأ بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل [١].

وقد قام الباحث باستقراء النصوص والتي على ضوئها تتم المقارنة بين التفسيرين، وجمعها من خلال محاور البحث.

المنهج التحليلي

وهو المنهج القائم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة، لدراسة المضمون وتحليله [٢].

وقد قام الباحث بدراسة النصوص بعد جمعها، وتحليلها والنظر في فروقها ونقاط الاتفاق والاختلاف بين الإمامين.

---

(١) عبد الهادي، الفضلي. *أصول البحث*. (ص: ٧٣).

(٢) إبراهيم، عبد العزيز الدعيلج. *مناهج وطرق البحث العلمي*. (ص: ٦٠).

الدراسات السابقة

الدراسة الخاصة بابن الجوزي:

الدراسة الأولى بعنوان: منهج الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير. المصدر: مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، الناشر: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – معهد العلوم والبحوث الإسلامية، المؤلف الرئيسي: أحمد، أنس محمد، مؤلف اخر: الدسوقي، سر الختم الأمين (م. مشارك)، المجلد/ العدد: مج ١٦، ع١ محكمة: نعم التاريخ الميلادي: ٢٠١٥م.

ملخص الدراسة:

هذه الدراسة العلمية المسماة بـ: (منهج الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير) تأتي انسجاماً مع الدراسات العلمية التي خدمت منهجه من حيث تعليقاته التفسيرية، وقد قام الباحثان في هذه الورقة ببيان منهجه التفسيري، ومنهجه في نسبة الأقوال، وأنه مفسر مرجح بين الأقوال، على طريقة المفسرين، حيث يحتكم إلى السنة، وقد تبين لنا منهجه في الترجيح، وفي الختام إنما نقل عن الإمام ابن الجوزي من الأقوال صحيح، صالح للاحتجاج، وما فيه من مخالف للراجح عند بعض المذاهب التفسيرية، فلأنه لم يقصد النقل مطلقاً، ولكن قصد بيان عمل الأمة بالتفسير بالمأثور، لذا لا بد من تحرير مذهبه، وبيان الراجح من المرجوح منه.

الدراسة الثانية بعنوان: آراء ابن الجوزي واعتراضاته على بعض النحويين من خلال تفسيره زاد المسير في علم التفسير. المصدر: مجلة العلوم والبحوث الإسلامية. الناشر: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – معهد العلوم والبحوث الإسلامية. المؤلف الرئيسي: علي، أبو حنيفة عمر الشريف، مؤلف آخر: علي، عماد عوض الزين (م. مشارك)، المجلد/ العدد: مج١٩، ع١محكمة: نعم التاريخ الميلادي: ٢٠١٨م.

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة المسماة: بآراء ابن الجوزي واعتراضاته على بعض النحويين انسجاماً مع الدراسات التي خدمت هذا المؤلف القيم، ومن أهداف الورقة التي تسعى إلى تحقيقها: التعريف بابن الجوزي، وقد قام الباحثان بإبراز الجهد النحوي له متمثلاً في مذهبه واختياراته، إضافة إلى توضيح اعتراضاته النحوية على بعض آراء النحاة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، ومن ثم خرجت – بعد عرض مادتها – بأن ابن الجوزي بصري المذهب غير أنه لا يتقيد بمذهبه في جميع اختياراته، وبينت أن الجهود النحوية في تفسيره مبينة بين الربط بين وجوه الإعراب ووجوه التفسير ومن خلال هذا الربط كانت له وقفات انتقادية معتدلة يصل من خلالها إلى تقرير المسألة.

الدراسة الثالثة بعنوان: مقامات ابن الجوزي: دراسة تحليلية.

المؤلف الرئيسي: أبو عصبة، نهلة أحمد خليل، مؤلف آخر: عبد المهدي، عبد الجليل (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠٠٦م، موقع: عمان، الأردن الدرجة العلمية: رسالة ماجستير. الجامعة: الجامعة الأردنية الكلية: كلية الدراسات العليا الدولة: الأردن.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة "مقامات ابن الجوزي" برؤية تحليلية وقفت من خلالها على التراث الذي تحمله هذه المقامات بأبعاده المختلفة الدينية والاجتماعية والسياسية والأدبية واللغوية. تشكلت هذه الدراسة بتمهيد تناولت فيه حياة ابن الجوزي، وتكوينه الثقافي، وانتاجه الأدبي، وعرضت مؤلفاته في مختلف حقول المعرفة. وتناولت الدراسة آثار ابن الجوزي ذات الصلة بالمقامات، وقد حاولت الكشف عن الصلة القائمة بين عدد من مؤلفات ابن الجوزي ومقاماته التي وضع فيها خلاصة إنتاجه الأدبي، وظهر ذلك جلياً من خلال مضامين مقاماته التي زخرت بنزعة وعظمه جادة، وعرضت الأمثلة للعلاقة القائمة بين هذه المضامين

وأشهر مؤلفاته مثل المدهش، وذم الهوى، وتلبيس إبليس، وصيد الخاطر، والتبصرة، وأخبار الحمقى والمغفلين. وعرضت الدراسة مضامين مقامات ابن الجوزي بتفصيل أكثر منه عند الحديث عن آثاره ذات الصلة بالمقامات، حيث تناولت في هذا الجزء الأبعاد الدينية والسياسية والأدبية واللغوية، مع التمثيل لهذه المضامين جميعاً، ومن ثم الوقوف عليها برؤية تحليلية تنسجم وهدف هذه الدراسة. وقدمت في الفصل الرابع دراسة فنية لمقامات ابن الجوزي متناولة بناء المقامة، واللغة والأسلوب، ونموذج البطل وشخصيته في المقامات كما أظهرها ابن الجوزي، وتحدثت أخيراً عن المحسنات البديعية في مقامات ابن الجوزي مع التمثيل لألوانها المختلفة التي وردت في المقامات.

الدراسة الرابعة بعنوان: تفسير آيات الأحكام عند الحنابلة من خلال تفسير زاد المسير لابن الجوزي: دراسة تفسيرية موضوعية. المؤلف الرئيسي: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ت. ٥٩٧ مؤلفون آخرون: مختار، منصور بن عبد العزيز محمد، البطوش، أمين محمد سلام المناسية (محقق، مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٥م، الدرجة العلمية: رسالة ماجستير. الجامعة: جامعة مؤتة الكلية: كلية الشريعة الدولة: الأردن.

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تبين تفسير آيات الأحكام عند الحنابلة، وذلك من خلال (تفسير زاد المسير) لابن الجوزي الحنبلي، والذي تحدث فيه عن كثير من المسائل الفقهية التي وضح فيها المذهب الحنبلي، بالإضافة لذكره للمذاهب الأخرى، فقامت الدراسة باستخراج آيات الأحكام من مواطنها، ثم بيان تفسيرها الفقهي على المذهب الحنبلي، وترتيب الآيات على أبواب الفقه، لتحقيق الوحدة الموضوعية بين الآيات، وسهولة دراستها في بابها.

الدراسة الخامسة بعنوان: أسباب النزول في تفسير زاد المسير للإمام بن الجوزي، دراسة وتخريج في الربع الثالث من القرآن الكريم من الآية ٧٥ من سورة الكهف إلى نهاية الصافنات. المؤلف الرئيسي: عبد القادر، الطاهر أحمد مؤلف آخر: أحمد، مشاعر بشير علي (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٢م، موقع: أمدرمان الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه: الجامعة: جامعة امدرمان الإسلامية الكلية: كلية أصول الدين الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اسباب النزول في كتاب زاد المسير في علم التفسير للإمام ابن الجوزي دراسة وتخريج، في الربع الثالث من القرآن الكريم من الآية (٧٥) من سورة الكهف إلى نهاية سورة الصافات وتخريجها من كتب التفاسير الأخرى بالإضافة إلى تخريج الأقوال من كتب السنة المعروفة وذلك لخدمة كتاب الله تعالى. استعرضت الباحثة في أطروحتها. أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع. أهداف البحث. منهج البحث والدراسات السابقة. اهتمت الدراسة بالتعريف بالإمام ابن الجوزي وكتابه زاد المسير وذلك من خلال اسمه، ومولده، نشأته، وفاته، كنيته، شيوخه، تلاميذه، آثاره العلمية، وحياته السياسية الاجتماعية، العلمية ومنهجه في التفسير. كما عالجت أسباب النزول عبر معنى اسباب النزول وصلتها بالتفسير، فوائد أسباب النزول وطرق معرفتها وصياغتها، تعدد الأسباب والنازل، وتعدد النازل والسبب الواحد. واعتنت الدراسة بتخريج الآيات في الربع الثالث من القرآن الكريم من سورة الكهف من الآية (٧٥) إلى نهاية سورة الصافات. واختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات والمصادر والمراجع.

وخلاصة الدراسة على:

١- التعرف على حياة الإمام ابن الجوزي منذ ولادته وحتى وفاته.

٢- تفرد الإمام ابن الجوزي على أقرانه بشغفه للعلم وظهر ذلك في كثرة مؤلفاته.

الدراسة السادسة بعنوان: آراء الإمام ابن الجوزي الاعتقادية: دراسة تحليلية.

المؤلف الرئيسي: الخشاشنة، عبد الله أحمد مصطفى مؤلف آخر: السيد أحمد، عزمي طه (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٠م، الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه الجامعة: جامعة العلوم الإسلامية العالمية الكلية: كلية الدعوة وأصول الدين الدولة: الأردن

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الآراء الاعتقادية عند الإمام ابن الجوزي هادفة إلى توضيح هذه الآراء وعرضها في صورة منظمة. بدأت الدراسة بعرض سيرة الإمام ابن الجوزي الشخصية التي تضمنت مسيرته العلمية ومؤلفاته، إضافة إلى ذكر شيوخه وتلاميذه. ثم تحدثت عن آرائه في جوانب الإيمان بالله تعالى من تعريف الإيمان والإسلام والعلاقة بينهما، ومسألة زيادة الإيمان ونقصانه وأسماء الله تعالى. ثم عرضت آراء الإمام ابن الجوزي في صفات الله تعالى وموقف الإمام ابن الجوزي من الألفاظ المضافة إلى الله تعالى. ولصلة القضاء والقدر بالصفات بينت الدراسة آراء الإمام ابن الجوزي في مفهوم القضاء والقدر، وموقف الإمام ابن الجوزي من خلق أفعال العباد، وبيان ما إذ كان يقع في القدر تغيير أو تبديل، وعدم جواز ترك الأخذ بالأسباب اتكالا على القدر. وتناولت الدراسة آراء الإمام في النبوات من جوانب عدة، فتحدثت فيه عن تعريف النبي والرسول، والفرق بينهما، وتناولت في صفات الأنبياء ومعجزاتهم، لاسيما معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى رأسها معجزة القرآن الكريم، التي وقع به التحدي، وإن ما من نبي أوتي معجزة إلا وأعطي نبينا خيراً منها. ثم ذكرت الدراسة آراء الإمام ابن الجوزي في الإيمان بالملائكة الأبرار وصفاتهم ووظائفهم فيما يتعلق بالله تعالى، وفيما يتعلق بالكون وعلاقتهم بالإنسان. وقد بينت الدراسة آراء الإمام ابن الجوزي في موضوع الإيمان باليوم الآخر: وبيان مفهوم الموت ومعلقاته، وذكر أشراط الساعة وشرح أبرزها، وتحدثت فيه عن الجنة وصفاتها، وما يناله المؤمن فيها من نعيم، وعن النار وصفاتها،

وما ينال بها الكافر من عذاب وعقاب. وختمت الدراسة بذكر أبرز النتائج التي تعرضت لها فصولها ومباحثها.

الدراسة السابعة بعنوان: منهج الإمامين ابن الجوزي وابن قيم الجوزية في تناول الأديان الوضعية من خلال كتابيهما: تلبيس إبليس وإغاثة اللهفان: دراسة مقارنة. المؤلف الرئيسي: سمساعة، أحمد خليل أحمد مؤلف أخر: عبد المجيد، شوقي بشير (مشرف). التاريخ الميلادي: ٢٠١٧ الدرجة العلمية: رسالة ماجستير، الجامعة: جامعة امدرمان الاسلامية الكلية: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة منهج الإمامين: ابن الجوزي، وابن قيم الجوزية في تناول الأديان الوضعية، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم صورة موضوعية عن الجهود التي بذلها الإمامان في حقل مقارنة الأديان لإبراز قيمتها العلمية، ورفد المكتبة الإسلامية بدراسة موضوعياً للتعريف ببعض الأديان الوضعية وبيان زيفها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بجانب المنهج التاريخي وجاء هيكل البحث منقسماً إلى مقدمة وأربعة فصول، تناول الفصل الأول تعريف الدين، وأقسام الأديان السماوية منها والوضعية، وحاجة الناس إلى الدين عامة، وإلى الإسلام منها خاصة، وتبين أن كل الأديان – عدا الإسلام – دخلت فيها يد البشر: أما بالتحريف والزيادة والنقصان – كما هو الحال في بعض الأديان السماوية – أو بالوضع ابتداءً، كما في الأديان الوضعية، وكل ذلك ظهر فيه التناقض ومخالفته الصريحة للعقل. وفي الفصل الثاني تناول البحث عصر الإمامين، وقد تبين أن العصر الذي عاش فيه كل منهما كان متشابهاً للآخر، حيث اتسم كل منهما بأنه عصر صراع ديني وسياسي، وتنوع مذهبي وطائفي على كل الصعد، كما تبين من خلاله سعة علم الإمامين، وأن كلاً منهما كانت له مساهماته العلمية، ومؤلفاته المؤثرة في عصره. وفي الفصل الثالث عرف

الباحث بالكتابين موضع الدراسة، ذاكراً أوجه الشبه بينهما، وأوجه الاختلاف من حيث المواضيع المتناولة ومنهجية البحث، وسمات كل من الكتابين، فتبين أن كثيراً من المسائل اشتركا في تناولها، ومنها الأديان الوضعية، وبعضاً منها انفرد بها كل منهما، وإن كان موضوع الكتابين واحداً في بيان سبل الشيطان في غواية الناس، وطرق الوقاية منه. وتناول البحث في الفصل الرابع الأديان الوضعية بالتفصيل في ستة مباحث، وهي التي تناولها الإمامان: الأول في الفلسفة والفلاسفة، والثاني في الدهرية والطبائعية، والثالث في المجوس والثنوية وعباد النار، والرابع في الصابئة، والخامس في البراهمة والديانة الهندوسية، والسادس في جاحدي البعث والقائلين بالتناسخ. وفي كل دين عرف به وبأهله وعقائدهم، وطوائفهم، والرد عليهم بالعقل والشرع، وربما بالحس والفطرة وكما في ديانة الدهرية، وديانة منكري البعث والمعاد، واستقرأ البحث ما تناوله الشيخان بخصوصها، مع الموازنة بين طريقة كل منهما، وما اشتركا في ذكره، وما زاده كل منها على الآخر، وكيف نقضا تلك الأديان. وخلص البحث إلى عدة نتائج، أهمها أن دين الله المرتضى واحد، هو الإسلام الموافق للفطرة والعقل، وقد حظيت الأمة المحمدية بتراث هائل من الحديث حول علم مقارنة الأديان، وحتى في غير كتب العقائد والأديان كالتفسير والسيرة والتاريخ، ومن ذلك ما تناوله الإمامان في كتابيهما "تلبيس إبليس" و "إغاثة اللهفان"، ولعل من الملاحظ أن بلاد الهند وبلاد فارس هي أكبر حاضن للأديان الوضعية في الأرض. كما وصى البحث ببعض التوصيات، التي ختم بها، كتنبيه الطلاب إلى أن كثيراً من الحقائق والمعلومات عن الأديان ما زالت حبيسة المؤلفات في غير مضامينها المبادرة، تنتظر من يتناولها بالدراسة، وذلك بعد استقصاء لما كتب حول الأديان في جامعاتنا الوطنية كببليوغرافية، مع استصحاب وسائل التعليم الحديثة لإيصال المعلومات عن هذه الأديان، والتعريف بعقائدها المنحرفة وتعريتها. قدم هذا الباحث لنيل درجة الماجستير في العقيدة والأديان الباحث: أحمد خليل أحمد سمساعة، وإشراف: أ. د/ شوقي بشير عبد المجيد، في العام: ٢٠١٦ – ٢٠١٧م.

الدراسة الثامنة بعنوان: المحكم والمتشابه في تفسير ابن الجوزي (زاد المسير) ومحاسن التأويل للقاسمي: دراسة مقارنة (سورة النساء – المائدة – الأنعام). المؤلف الرئيسي: أحمد، منى محمد احمد سيد محمد مؤلف آخر: الإمام، منى علي محمد عبد الله (مشرف). التاريخ الميلادي: ٢٠١٧م، الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه الجامعة: جامعة امدرمان الإسلامية الكلية: كلية أصول الدين الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

إن من عظمة القرآن الكريم تعدد ألفاظه، وتنوعها فهو بين خاص وعام، ومطلق ومقيد، ومحكم ومتشابه، ولكل كلمة فيه معنى ولكل لفظ بلاغة عظمى. وقد عنى العلماء قديماً وحديثاً كثيراً بهذا الكتاب العظيم لدراسة أسراره والبحث في دقائق ألفاظه، وكان من ضمن ما تم البحث فيه موضوع (المحكم والمتشابه) فهو من المواضيع التي خاض فيها العلماء وكثر اختلافهم فيها. ن هذا المنطلق جاءت دراسة الباحثة دراسة علمية، بالجمع لما جاء في هذا الموضوع من آراء وأقوال العلماء في بحث واحد، صياغتها وتحليلها بصورة علمية حتى تكون مفيدة في هذا الجانب. واشتملت الدراسة على مقدمة وستة فصول وخاتمة، بدأت الباحثة بمقدمة أوضحت فيها عظمة القرآن وإعجازه وبلاغته وتعدد أساليبه، ثم عرجت على أسباب اختياره الموضوع وحددت جوانب البحث وأهدافه، وقد سلكت الباحثة المنهجية التحليلية والاستقرائية، وعرضت جانباً من الدراسات السابقة للموضوع، ثم استفتحت فصول بحثها بحياة وعصر الإمامين ابن الجوزي والقاسمي والجوانب التي تطرقاها في مؤلفاتها، وانتقلت الباحث إلى عمق البحث وناقشت مسألة الخلاف في المحكم والمتشابه بتعريفهما لغة واصطلاحاً مع أقوال العلماء في عدم اتباع المتشابه وعدم رده إلى المحكم مع ذكر الأمثلة التطبيقية، ودرجت الباحثة بعد ذلك إلى المقارنة بين تفسير الإمامين ابن الجوزي والقاسمي في سورة النساء، والمائدة والأنعام، دراسة وترجيحاً مبينة مذاهب المفسرين فيهن وانتهت رحلة البحث بخاتمة

سردت فيها الباحثة أهم النتائج والتوصيات، وأردفتها بالفهارس المشتملة على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والتراجم والمصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

الدراسة التاسعة بعنوان: منهج ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير: دراسة وصفية تحليلية.

المؤلف الرئيسي: العواضي، منير أحمد مقبل قاسم مؤلف آخر: الجزولي، الجزولي الأمير (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٥م، الدرجة العلمية: رسالة ماجستير الجامعة: جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الكلية: كلية الدراسات العليا الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

هذه الرسالة دراسة منهجية تحليلية لابن الجوزي في تفسيره (زاد المسير) حاول فيها الباحث أن يجمع أكثر قدر ممكن بكل ما له صلة بالموضوع، مستخدماً المنهج الاستقرائي التحليلي، ومقارنته بتفاسير ذات صلة، بحيث يعطي القارئ المامه حول هذا التفسير وأبرز النقاط التي ناقشها. فقد بدأ الباحث بدراسة المراجع التي نقل ابن الجوزي منها، وتطرق لأقوال العلماء في هذا التفسير، ثم تطرق للطبعات الموجودة لهذا الكتاب، وتطرق الباحث لحياة الإمام ابن الجوزي واسمه ومولده وانشغاله بالعلم وشيوخه، إلى ان انتهى بمحنته ووفاته. ودرس الباحث الحالة التي عاشها الإمام والأخطار والوهن التي ألمت بالدولة العباسية. وعرج الباحث على الاهتمام الذي أبداه السلاجقة في بناء المدارس والاهتمام بالمساجد وإقامة الدروس فيها، وانتقل بعد ذلك إلى التعريف بتفسير زاد المسير وقيمته العلمية، وبين مدى أهمية الكتاب، وأبرز المزايا في تفسيره، ثم شرع الباحث بعد ذلك في ذكر المصادر التي اعتمد عليها ابن الجوزي، باعتبار تفسيره من الكتب التي جمعت بين النقل والعقل. وقد وجد الباحث أنه استخدم كثيراً من مصادر التفسير، ورأى الباحث أن ابن الجوزي في تفسيره قد فسر القرآن بالمأثور، واستعان في ذلك باللغة العربية والقراءات القرآنية، ثم ذكر الباحث أسباب النزول عند ابن الجوزي والناسخ والمنسوخ مستشهداً بأقوال المفسرين في

ذلك، وبين الباحث منهجه في المسائل الخلافية، مستشهداً بأقوال الأئمة الأربعة في المسائل الفقهية مع الترجيح أحياناً، وأبرز المآخذ التي قيلت عن ابن الجوزي في العقيدة، وذلك من خلال مقارنتها مع غيره من التفاسير الأخرى، وتطرق الباحث بعد ذلك لمسائل عامة ذكرها في تفسيره كاهتمامه بجانب الوعظ، والأخذ بالإسرائيليات، ثم ختم الباحث بأهم النتائج والتوصيات، والله ولي التوفيق، والهادي إلى سواء السبيل.

الدراسة الأخيرة بعنوان: موازنة بين تفسيري المحرر الوجيز لابن عطية وزاد المسير في علم التفسير لأبن الجوزي. المؤلف الرئيسي: الأستاذ الدكتور منصور بن فضيل كافي(١٤٣١هـ/٢٠١٠م). دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

ملخص الدراسة:

فقد هدف البحث للتعرف على أهم المعالم البارزة للمنهج التفسيري المتبع لكلا من ابن عطية وبن الجوزي واستخلاصها في قواعد منضبطة ومحددة، وكذلك ابراز المنهج الفقهي عند كليهما وبيان القيمة العلمية لهذه الموازنة بين المفسرين في مختلف القضايا المطروحة في تفسيرهما من حيت ابراز جوانب التفوق في عملهما ولبان نقاط التوافق والاختلاف بينهما. وتأتي أهمية البحث لما تركا هذان المفسرين من تراث تفسيري اصيل ورائد في بابه، إضافة إلى اختلاف مذاهبهما الفقهية والفكرية مما كان له إثر في اختلاف منهجيتهما والتي تعدف الى الموازنة بينهما في مختلف جوانب التفسير، من أسباب اختيار هذا البحث هو ابراز المكانة التفسيرية التي بلغها كل من المفسرين ابن عطية وابن الجوزي والتي يظهر جزء منها في تفسيريهما المحرر الوجيز وزاد المسير في علم التفسير. حيث تحدد المنهج المتبع في البحث عبر المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي اتبع الأمثلة ذات السمات المشتركة في الموضوع الواحد للوصول الى الحكم في مسألة.

الدراسات الخاصة بابن عطية:

الدراسة الأولى بعنوان: أثر المناقشات اللغوية على تفسير ابن عطية الأندلسي (٥٤٦ هـ / ١١٢٥م)، الموسوم، بـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. المؤلف الرئيسي: عودات، محمد عبد الرحمن محمد، مؤلف آخر: البدوي، أحمد عباس (مشرف). التاريخ الميلادي: ٢٠٠٠م، الدرجة العلمية: رسالة ماجستير. الجامعة: جامعة آل البيت الكلية: كلية الدراسات الفقهية والقانونية الدولة: الأردن.

ملخص الدراسة:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد. فقد انعقد اجماع علماء الأمة على وجوب تضلع المفسر وزائد التفسير بعلوم اللغة (علوم الآلة) ليكون ذلك اداة منهجية سليمة توصله لإدراك المراد من خطابات الله تعالى وتوجيهات رسوله ﷺ إذ اللغة تشكل المعبر الذهبي لمعاني الكلام ومقصودة ... فجاءت هذه الدراسة لتوقف على خطة مفسر كاملة وهو يعالج كتاب الله الكريم فاتحاً المنافذ والأنظار على علوم القراءات والأصول والفقه مستثمراً ذلك لتقرير قاعدة الاعجاز التي تعتبر ركن القرآن الشديد والتي اعلاها إظهار الفوارق والأبعاد المعنوية المبينة على اختلاف التراكيب اللغوية أفراداً وتركيباً تعريفاً وتنكيراً تقديماً وتأخيراً، حذفاً وذكراً، فضلاً ووصلاً.

الدراسة الثانية بعنوان: تفسير ابن عطية وتفسير السعدي: دراسة مقارنة في الربع الأول من القرآن الكريم. المؤلف الرئيسي: حبيب الله، علي عبد الله حماد مؤلف آخر: حمزة، عمر بن يوسف (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠٠٩م، الدرجة العلمية: سالة دكتوراه الجامعة: جامعة أمدرمان الإسلامية الكلية: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

الحمد لله القائل: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً). والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فإن القرآن الكريم هو كتاب الله العظيم ونوره المبين وذكره الحكيم وصراطه المستقيم ورحمة وشفاء وهو الهادي من الضلالة والمنقذ من الجهالة، يجمع الكمال والفضائل ومستودع الآيات والبراهين والدلائل ضمنه الله أمره ونهيه وحكمه وخبره وحلاله وحرامه وفصل فيه ما يحتاج إليه الناس وذكر فيه أخبار الأولين وأحوال المتقين ومصارع الظالمين المكذبين، به تقام الحجة وتنشرح الصدور وتطمئن القلوب وتستنير العقول وصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ يقول فيما أخرجه أصحاب السنن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول: (ستكون فتن) قلت ما المخرج منها؟ قال: (كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله فهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعاء إليه هدى إلى صراط مستقيم). ولما كان القرآن بهذه المنزلة الرفيعة التي تنبغي على كل مكلف معرفة تفسيره والمراد من مقاصده والعمل به.

وحرص المسلمون منذ الصدر الأول على العناية بالقرآن تلاوة وتدبيراً وعلماً وتعليماً وعملاً. فجمعوا بين القرآن والعلم والعمل فعرفوا معاني القرآن بالسنة ومعانيه بأقوال الصحابة والتابعين. وقد بعث الله تعالى النبي (صلى الله عليه وسلم) للقيام بهذه المهمة. قال تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون) ويتضح من ذلك أن تفسير القرآن الكريم من أجل العلوم، فإن شرف العلم على قدر شرف المعلوم ولذا اهتم العلماء بعلم التفسير فمنهم من اهتم بجانب دون آخر، فالمكتبة الإسلامية

مليئة بشتى كتب التفسير. عاشا الشيخان (ابن عطية والسعدي) في عصرين وبيئتين مختلفتين، حيث عاش الشيخ ابن عطية في القرن السادس الهجري في بلاد المغرب، وعاش الشيخ السعدي في القرن الرابع عشر الهجري في الجزيرة العربية بالقصيم، وتلقى كل منهما العلم من مشايخ بلده. وبالرغم من ذلك فإن بينهما تقارب في الجملة من حيث المعنى العام في التفسير، إلا أن هناك فوارق كبيرة بينهما من حيث التفصيل في التفسير. والبحث يشمل: المقدمة وثلاثة أبواب، والنتائج التي توصل إليها الباحث، وخاتمة وفهارس الرسالة العامة.

الدراسة الثالثة بعنوان: تفسير الطبري والزمخشري وابن عطية: دراسة مقارنة في الجزء العاشر من القرآن الكريم. المؤلف الرئيسي: محجوب، فريدة ابراهيم مؤلف آخر: إدريس، صلاح الدين عوض محمد (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١١م، الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه الجامعة: جامعة امدرمان الإسلامية الكلية: كلية أصول الدين الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

يدور محور هذه الدراسة حول التفسير المقارن، بين ثلاثة تفاسير: تفسير الإمام الطبري والزمخشري وابن عطية في جزء واحد من القرآن الكريم، وهو الجزء العاشر الذي يشتمل على سورتي الأنفال والتوبة. تفسير الإمام الطبري المسمى "جامع البيان عن تأويل آيا القرآن" معروف عنه أنه تفسير بالمأثور، يعتمد على ما أثر على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، مع الاستنباط والترجيح بين الأقوال غالباً. وتفسير الإمام الزمخشري المسمى "الكشاف على حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" معروف عنه أنه تفسير بالرأي، يعتمد على العقل أكثر من النقل، لذا كثر فيه مخالفة أهل السنة في المسائل العقدية. وتفسير الإمام ابن عطية، المسمى: "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" يعتبر ملخصاً لما سبقه من التفاسير من التفسير المأثور والتفسير بالرأي. تتطلب الدراسة المقارنة، الإلمام بأكثر

من منهج في عرضها، فكان لابد من استصحاب المنهج الاستقرائي الوصفي، والتاريخي، والتحليلي، وثم المقارنة بين النصوص التفسيرية، مبتدئاً فيها بقول الإمام الطبري، لأنه متقدم على الآخرين، ومن ثم الوقوف على وجوه اتفاقهم، واختلافهم، وترجيحاتهم، واختياراتهم، مع إيراد أقوال غيرهم من المفسرين. قسم البحث إلى بابين وستة فصول، وعدد من المباحث لكل فصل، بالإضافة إلى المقدمة، والتمهيد، والخاتمة التي اشتملت على أهم نتائج البحث وبعض التوصيات. تناول الباب الأول التعريف بالأئمة الثلاثة، وكتبهم في التفسير، واشتمل على ثلاثة فصول، أفرد كل فصل لواحد من الأئمة، متناولاً الحديث عن نشأته وحياته، وعصره، وكتابه ومنهجه فيه. تناول الباب الثاني الدراسة المقارنة في الجزء العاشر، واشتمل على ثلاثة فصول، أفرد الفصل الأول للدراسة في سورة الأنفال من الآية (٤١) وإلى نهاية السورة الآية (٧٥)، ونسبة لكبر موضوعات سورة التوبة وحتى تتناسب الفصول أفرد الفصلان الثاني والثالث للدراسة فيها. الفصل الثاني من الآية (١) إلى الآية (٣٩)، والفصل الثالث من الآية (٤٠) إلى نهاية الجزء العاشر الآية (٩٢).

الدراسة الرابعة بعنوان: تفسير الطبري والزمخشري وابن عطية: دراسة مقارنة للجزء التاسع من القرآن الكريم. المؤلف: ساجو، ماريا أبكر آدم مؤلف آخر: عبد القادر، الطاهر أحمد (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٠م، الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه الجامعة: جامعة امدرمان الإسلامية الكلية: كلية أصول الدين الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

تناولت في هذا البحث دراسة مقارنة لتفسير الطبري، والزمخشري، وابن عطية، للجزء التاسع من القرآن، واتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي والمقارن، فالمنهج الوصفي يقوم بعرض الظاهرة ومناقشتها وتحليلها واستنباط النتائج منها – أما المنهج المقارن فهو يقوم بعرض مقارنة الآراء والأفكار. يحتوي البحث على قسمين، حيث وقفت في القسم الأول منه على منهج كل من الطبري

والزمخشري وابن عطية، متناولة فيه التعريف بالأئمة الثلاثة، من حيث حياتهم الشخصية ومسلطة الضوء على عصورهم، وهي الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية لكل منهم. أما القسم الثاني، فقد تناول البحث فيه دراسة تطبيقية مقارنة على آراءهم التفسيرية موضحة نقاط الاتفاق والاختلاف، والترجيح في حالة الاختلاف، مستشهدًا بالكتاب والسنة وآراء السلف والخلف، هذا وقد صرف الباحث عنايته لكل ما يدور في صلب الرسالة، من التفسير وعلومه، واللغة وعلومها، مع العلم أن الرسالة كلها منصبة حول مقارنة الآيات في الجزء المخصص للدراسة، وينقسم إلى فصلين:

١- الفصل الأول: مقارنة الحزب (١٧).

٢- الفصل الثاني: مقارنة الحزب (١٨).

ذيلت البحث بخاتمة وما توصلت إليه من نتائج وفهارس.

الدراسة الخامسة بعنوان: موقف القرطبي من اختيارات ابن عطية من سورة الفاتحة إلى نهاية الجزء الرابع من القرآن الكريم: جمع ودراسة تحليلية. المؤلف الرئيسي: الحسن، عبد اللطيف عبد الله مؤلف آخر: إدريس، صلاح الدين عوض محمد (مشرف).

التاريخ الميلادي: ٢٠١٣م، الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه الجامعة: جامعة امدرمان الإسلامية الكلية: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي الدولة: السودان.

ملخص الدراسة:

تعني هذه الدراسة بتتبع اختيارات الإمام ابن عطية في تفسيره، من أول سورة الفاتحة إلى نهاية الجزء الرابع من القرآن الكريم، ثم البحث في تفسير الإمام القرطبي لدراسة موقفة من تلك الاختيارات موافقة أو مخالفة، وبيان ما يترجح من ذلك، وهي طريقة مهمة تجمع ما تناثر من تلك الاختيارات محققة بحيث يمكن الرجوع إليها بيسر وسهولة، ولا شك أن مثل هذه الدراسات مما يقوي ملكة الباحث في انتقاء

الأقوال والترجيح بينها، ومن خلالها يقف الباحث على الأساليب المتنوعة في تفسير الآيات، ويميز بين مناهج المفسرين، ويقارن بين أقوالهم، وتهدف الدراسة غلى جمع اختيارات الإمام ابن عطية ودراسة موقف القرطبي منها، ثم تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الإمامين للوقوف على منهج القرطبي في معالجته لتلك الاختيارات. اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وذيلت بفارس عامة، فكان التمهيد عن مفهوم التفسير والتأويل، ومفهوم الاختيارات وأهمية دراستها، وترجم في الفصل الأول للإمامين، وبين في الفصل الثاني منهج الإمامين في التفسير، والقيمة العلمية للكتابين، وتناول في الفصل الثالث موقف القرطبي من اختيارات ابن عطية، فدرس اختيارات ابن عطية في العلوم الشرعية، ثم اختياراته في اللغة والنحو والمعاني وغيرها من العلوم. اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، وتوصل إلى أن دراسة الاختيارات لها أهمية كبيرة في تحقيق أقوال المفسرين، والتمييز بينها، ومعرفة مراتبها، وأن الإمام القرطبي قد استفاد من اختيارات ابن عطية وعالجها بطريقة علمية معتدلة فلم يوافقه أو يخالفه إلا عن قناعة بتلك الموافقة أو المخالفة، وتوصي الدراسة بدراسة ما ينقله ابن عطية من أقوال، لتحقيق نسبة ما أغفل نسبته، وبيان موقفه من تلك النقول، وتوصي بتتبع المسائل الفقهية في تفسير القرطبي وجمعها وترتيبها لتيسير الرجوع إليها عند الحاجة.

الدراسة السادسة بعنوان: القراءات الواردة في تفسير ابن عطية من أول الفاتحة إلى اخر المائدة دراسة وتوجيها. المؤلف الرئيسي: أبكر، عبد الرحمن محمد إبراهيم مؤلفين آخرين: إسماعيل، إبراهيم أحمد (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠١٧ الدرجة العلمية: رسالة ماجستير الجامعة: جامعة امدرمان الاسلامية الكلية: كلية اصول الدين الدولة: السودان

ملخص الدراسة:

عنوان هذه الرسالة: القراءات الواردة في تفسير ابن عطية من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة المائدة (دراسة وتوجيهاً). اخترت هذا الموضوع لأبين جهود المفسرين في القراءات وموقفهم منها. وسلكت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث اذكر قول ابن عطية ثم أدرسه إن كان محلاً للدراسة، ثم أبين موقفي منه، مع الاستشهاد بأقوال العلماء مرجحاً ما أراه راجحاً، ثم أذكر توجيه القراءة من كتب التوجيه. قسمت هذا البحث إلى خمسة فصول وأربعة عشر مبحثاً، وثمانية وعشرين مطلباً، وجعلت لكل سورة فصلاً، ولكل جزء مبحثاً ولكل حزب مطلباً. وتطرقت لذكر القراءات الشاذة الواردة تحت هذا العنوان، مع تبين موقف العلماء منها، وتوجيهها من كتب التوجيه. من خلال لهذا البحث رددت قول كل من طعن في القراءات المتواترة مع الاستشهاد بأقوال العلماء. ذيلت هذا البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها. عدد القراءات المتواترة الواردة في هذا البحث مائتين واثنتين وخمسين قراءة، وعدد القراءات الشاذة ستمائة وإحدى وسبعين قراءة. وختمت البحث بالمصادر والمراجع والفهارس.

بلغ صفحات هذه الرسالة ثلاثمائة وتسعة عشر صفحة.

الدراسة السابعة بعنوان: ابن عطية والقراءات القرآنية في تفسيره (المحرر الوجيز) مع دراسة تطبيقية لسورة البقرة. المؤلف الرئيسي: عياصرة، محمد ماجد محمد مؤلفين آخرين: شكري، أحمد خالد يوسف (مشرف) التاريخ الميلادي: ٢٠٠٢م، الدرجة العلمية: رسالة ماجستير. الجامعة: الجامعة الأردنية الكلية: كلية الدراسات العليا الدولة: الأردن.

ملخص الدراسة:

ابن عطية والقراءات القرآنية في تفسيره (المحرر الوجيز). مع دراسة تطبيقية لسورة البقرة. من إعداد: محمد ماجد محمد عياصرة. المشرف: الدكتور: أحمد خالد شكري. قدمت هذه الدراسة أحد علماء الأندلس – الفردوس المفقود – الذين كان لهم دور بارز في خدمة القرآن وعلومه، ألا وهو الإمام القاضي

عبد الحق بن عطية، رحمه الله، وقد عالجت هذه الدراسة جهوده في علم القراءات وفق أصول بحثية ومنهجية معتمدة في مجال البحث العلمي. وتناولت مفردات عديدة فجاءت في خمسة فصول على النحو الآتي:

١. الفصل الأول: خصص لدراسة سيرة الإمام ابن عطية في ثلاثة مباحث: المبحث الأول: اسمه وكنيته، مولده ونشأته، الأحوال السياسية في عصره، مكانة الفقهاء والعلماء في عهد المرابطين، حياته العلمية. والمبحث الثاني: أسرته وأثرها في نبوغه، والمبحث الثالث: مكانة ابن عطية العلمية وثناء العلماء عليه، آثاره في المجالات المختلفة، توليه القضاء، عقيدته من خلال تفسيره، اتهامه بالزندقة، جهاده ووفاته.

٢. الفصل الثاني: خصص لدراسة القراءات في تفسير ابن عطية، رحمه الله، وجاء في تمهيد وأربعة مباحث، فأما التمهيد فقد ضمنته تعريف القراءات واهميتها واقسامها، وأما المباحث فهي في خمسه مباحث هي:

- المبحث الأول: مصادره في القراءات
- المبحث الثاني: منهجه في إيراد القراءات في تفسيره
- المبحث الثالث: الاحتجاج للقراءات عند ابن عطية
- المبحث الرابع: الاستدلال بالقراءات على الاحكام الفقهية
- الفصل الخامس: جعلته خاصاً لدراسة القراءات التي ذكرها ابن عطية في سورة البقرة، حيث تتبعت ما أورده ابن عطية من قراءات في هذه السورة وفق منهج بينته في بداية هذا الفصل.

ثم تضمنت الدراسة خاتمة فيها أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث.